

# ماذا تعد الحكومة العراقية للمحتجين بعد عزلهم

## مخاوف عراقية من تنفيذ مجازر بعد أوامر عليا بقطع الإنترنت



محاولات مستميتة من حكومة عادل عبدالمهدي للقضاء على احتجاجات الشعب العراقي عن طريق إطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وأخيرا حجب الإنترنت. فيما يؤكد المحتجون أن مجازر تعد بحقهم بأمر "السلطات العليا".

بغداد - انقطعت خدمة الإنترنت فجر الأربعاء في بغداد وعدة مدن عراقية، وذلك بعد ساعات قليلة من إعادتها صباح الثلاثاء في الوقت الذي تشهد فيه البلاد موجة من الاحتجاجات الدامية.

ولم تصدر السلطات العراقية توضيحا عن سبب هذا الانقطاع.

وعلق وزير الاتصالات نعيم الربيعي، على قطع خدمة الإنترنت في العراق الإثنين باستثناء إقليم كردستان قبل إعادتها الثلاثاء ثم قطعها الأربعاء بأن "أوامر عليا صدرت بقطع الإنترنت" عازياً ذلك إلى "الحفاظ على الأمن العام".

وسخر مغرد:

# وزير الاتصالات: أمر قطع الإنترنت جاء من جهة عليا وهل هناك أعلى من قاسم سليمان؟

وأصبحت أجهزة الكمبيوتر المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي الأداة الأولى لـ "الثورة" العراقية ضد الطبقة السياسية، لتمكين المحتجين من التواصل بين بعضهم البعض ولإيصال صوتهم إلى العالم. وكانت السلطات قد قطعت الخدمة لمدة أسبوعين الشهر الماضي، وشهدت الخناق على شبكات التواصل الاجتماعي التي لا تزال محبوبة حتى الآن، لكن العراقيين حاولوا الانتفاخ على الحجب، وقاموا، سراً، بتنزيل تطبيقات التي في بي. إن. (شبكة خاصة افتراضية تتبع الاتصال بخوادم خارج البلاد، وأقدم آخرون على استخدام وسائل اتصال بالكمبيوتر الاصطناعية، بالرغم من تكلفتها المرتفعة جداً، من أجل التواصل مع العالم الخارجي.

وقالت منظمة "نيت بلوكس" للأمن الإلكتروني إن "هذا القطع الجديد أسوأ القيود التي فرضتها الحكومة العراقية منذ بداية الاحتجاجات" في الأول من أكتوبر الماضي.

وعلقت ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسكارت، الثلاثاء، على قطع خدمة الإنترنت وحجب وسائل التواصل الاجتماعي بالقول إن "الإغلاق غير المعلن للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، يعد تجاوزاً على حرية التعبير".

وأضافت هينيس بلاسكارت "يجب أن ندرك أنه في العصر الرقمي الذي نعيشه انتقلت الحياة اليومية إلى الإنترنت. إذ لا يعطل الإغلاق الشامل للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي طريقة ممارسة الناس لحرياتهم وأعمالهم، بل ينتهك حرية التعبير أيضاً".

ويعتبر معلقون أن القطع مقدمة لمجازر تعد بحق المحتجين العراقيين. وقال مغرد:

# قطع خدمة الإنترنت عن بغداد وبعض المحافظات يدل على: أولاً: عن جريمة سبوتكوبنها ضد المتظاهرين.

ثانياً: أو أنهم يتهيئون إلى الرحيل بسبب اتساع نطاق الاحتجاجات. في كلتا الحالتين هم راحلون بلا أي شك.

واعتبر آخر:

# @FadelAlatabi الأخبار الواردة تعلن عن قرب حدوث مجازر بحق الشباب المتظاهر بعد قطع الإنترنت عن بغداد وعدد من المدن الأخرى... بردا وسلاما على شبابنا، وثلت أيادي الغدر...

وقال ناشط:

# @falih\_448 تسعى "حكومة عادل عبدالمهدي" بالتعاون مع دولة الاحتلال "إيران" إلى التعمية على جرائمها في حق الشعب العراقي، حيث عمدت إلى قطع خدمة الإنترنت عن معظم المناطق العراقية، بهدف منع وصول الصور والمقاطع التي تدين الحكومة المجرمة.

وشرح مغرد:

# @shahokurdy قطع الإنترنت من قبل الحكومة كما حصل في فترة 2 إلى 6 أكتوبر هو تهديد للقنصين والمليشيات للبدء بحملة وحشية لقتل المتظاهرين والمواطنين كما حدث في الموجة الأولى للمتظاهرين. التمسيق واضح بين الحكومة والمليشيات لإنهاء التظاهرات بالقوة والغنف.

وطالب مغردون على نطاق واسع باستخدام هاشتاغ #stop\_internet\_ban\_iraq لرفع الحصار الإلكتروني عن العراق. وكتبت مغردة:

# @ramashahido الإنترنت مقطوع عن العراق لإسكات صوتهم وتغطية الجرائم التي تمارس بحق المتظاهرين، فكونوا أتم صوتنا لهم. #stop\_internet\_ban\_iraq

واكد مغرد:

# @badrsfouk تم قطع الإنترنت في العراق منذ ساعات الفجر الأولى وحتى الآن ليخرسوا صوت الشعب الذي يريد التحرش من تهيئة إيران وفاسديها.

ووصف مغرد قطع الإنترنت:

# @3lgwEDrtQnddUUp قطع الإنترنت عن الشعب العراقي جريمة حرب.

وقال آخر في نفس السياق:

# @FawazHawa قطع الإنترنت عن الشعب جريمة توازي القابور الجماعية وكل الجرائم

### خارج نطاق التغطية

ضد الانسانية.. البرلمان هذا فقد شرعيته ويحكم الالامحدود حاله حال السلطنة والنظام السياسي بالعراق بأمر المتظاهرين.. الحل ومحاسبة القصرين والقاسدين#العراق.

وكان حساب منظمة العفو الدولية على تويتر أكد في تغريدته:

# @AmnestyAR في الأيام الأخيرة، وردتنا تقارير مقلقة عن قتل المزيد من المتظاهرين في العراق بسبب استخدام القوة المفرطة ضدهم. نحث السلطات العراقية على كبح جماح قوات الأمن ورفع الحظر غير القانوني عن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. نحن نراقبكم

# في الأيام الأخيرة، وردتنا تقارير مقلقة عن قتل المزيد من المتظاهرين في العراق بسبب استخدام القوة المفرطة ضدهم. نحث السلطات العراقية على كبح جماح قوات الأمن ورفع الحظر غير القانوني عن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. نحن نراقبكم

وطالبت مغردة:

# @meoc103 نزلوا صور من التحرير، لحد بقنعكم أن السيلفيات عيب أو صوركم هناك تفاخروا! الفترة الفاتت كلها جنت مقتنعة أن نشري لصورتي بالتحرير هو نوع من "الطشنة" بس اكتشفت هاي الفكرة مسمومة الهدف منها أن يقضون عالاعلام المضاد لهم، بس منا وهي ج كل ما أروح راح انشر مشاهد من التحرير! #وطن\_واحد

# العصمة بيد المرأة السعودية ترند تويتر

بالمقابل دافع كثر عن الفتوى. وكتب مغرد:

# @altamimi14 #جواز\_العصمة\_بيد\_المرأة ببساطة، الزواج عبارة عن ارتباط بين (طرفين)، ومتى ما استحللت المعيشة بينهما، أو أحدهما، فمن حق أي طرف (فك هذا الارتباط)، وتحمل تبعاته لو كان هناك أبناء، وهذا من

شيوخنا ذهبوا هم ابن باز وابن عثيمين ومن قبلهم فقط، القرآن موجود والسنة موجودة وكتب ومقاطع الشيخين ابن باز وابن عثيمين موجودة والله الحمد والمئة والبقية ما نبي منك شيء، ما قصرتم، هل المنع قرأ حديث النبي يقول (شرط لا يوجد في كتاب الله فهو باطل)

الرياض - لا تزال فتوى الشيخ عبد الله المنيع عضو هيئة كبار العلماء في السعودية الذي قال "إنه يجوز للمرأة اشتراطها أن تكون العصمة بيدها في عقد الزواج"، يتردد صداها على تويتر في السعودية.

وأكد المنيع أنه "في حال اشترطت المرأة هذا الشرط فهو جائز، حيث إن المسلمون على شروطهم".

وتصدر هاشتاغ #جواز\_العصمة\_بيد\_المرأة الترنند السعودي على تويتر.

وكانت إقبال درندري، عضو مجلس الشورى السعودي، طالبت بالمساواة بين الرجل والمرأة في ما يتعلق بالزواج والطلاق، وإعطاء المرأة الحق في عقد الزواج، وإيقاع الطلاق، إذ أنه لا زواج إلا بموافقة الطرفين فقط، ولا طلاق إلا بموافقة واتفاق الطرفين، قائلة "الدين يسر، وحفظ حقوق المرأة، فلم نضيعها".

ونكرت صحيفة "عكاظ" السعودية، أن وزارة العدل أصدرت تعميماً إلى كافة المحاكم العامة ومحاكم الأحوال الشخصية في السعودية، أكدت فيه أنها ألغت طلبات إلزام الزوجة بالعودة إلى بيت الزوجية جبراً، من بوابتها الإلكترونية.

على إثر الفتوى، ثار جدل بين مغردين، وانقسموا بين مؤيد، ومعارض. ورفض مغردون الفتوى. وقال مغرد:

# @MBS\_Mo #جواز\_العصمة\_بيد\_المرأة



عنتربتا زواج

وتشهد السعودية، منذ عام 2017، موجة من الانفتاح طالبت الجوانب الثقافية والفنية، بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية ولاسيما على صعيد حقوق المرأة التي حصلت على حقوق تاريخية كالحق في قيادة السيارة وتخفيف نظام الوصاية.

واشتعل تويتر سخريه في إسقاط صارخ على وضع المرأة في السعودية. وتهتمت مغردة:

# @fof62375470 #جواز\_العصمة\_بيد\_المرأة

### أبرز تغريدات العرب

# SufianSamarrai  
لن يتحرك الغرب وينظر إلينا حتى يكون النفط في يد الشعب! نقلنا عن ناشطين في الساحات والذين يقومون بالبت. تخيلوا هؤلاء تتراوح اعمارهم بين 25 و30 عاما كلهم يعرفون تفاصيل اللعبة الدولية. انصح دول العالم أن تكسب عقول وقلوب وود هذا الشعب البطل وتحقق عبره المعجزات. #العراق.

# omaralsadan  
- يخبرونك: "من سار على الدرب وصل" لكن لم يخبروك بالقصة الكاملة.. القصة يا عزيزي هي "أن من سار على الدرب تعثر وسقط، تالم ونهض، خذل ووقف، انتته لحظات ياس فحارب، ثم مشى بعزيمة، وجرى حتى وصل.

# ZiadTariqAziz2  
الحرية فكرة.. قتلتم الشباب لكن لن تستطيعلوا قتلها صباحكم وطن حر عطره دماء الشهداء.

# unreal  
في نوفمبر الماضي كنت تعيسا، وحيدا، عاطلا عن العمل لا أملك طريقا اتمسك في خارطته وأرني أملي الخاص أثناء المشي فيه.. بعد مضي عام تماما.. صرت مطمئنا ولست وحيد أبدا وأملك عملا وطريقا كثيرة تنتشر من خلالها روجي لذة المحصي في كل الدروب دون تساؤلات محيرة، هذا كله يجعلني اعرف أن الحياة متغيرة.

# louai\_salah  
مشكلة قد تراها بسيطة كتصعب أو حبة قد تؤثر على حياة الشخص وتدخله في دوامة اكتئاب وعزلة عن الناس.. هل نحن كأطباء جلدية نأخذنا على الحكم على مشكلته بأنها تافهة ولا تستحق التفكير فقط لأننا نرى أسوأ الحالات يوميا؛ لا طبعاً، أول خطوات العلاج هي إشعار المريض بأن مشكلته مهمة لك كما هي مهمة له.

# aliwahida  
لا أدري كيف لا يزال البعض يبدي "تفهماً" تجاه السراج رغم ما يحكيه لتقسيم البلاد.. حظر منح الناشريات للمتوجهين إلى برقة دون إنه آخر خطوة لتكريس الفقرة وتمزيق ما تبقى من الجسد الواحد.. السياسيون يعرفون ساعة محنة الوطن طيبيا والمسؤولية لا يقدر عليها كل من هب ودب.

# ZaidHamdany  
قدمت أميركا نماذج خارقة من البشر، منهم من يطير بلا أجنحة (سوبرمان)، ومنهم من يمضي على الجدران ويسقط ناطحات السحاب (سبايدرمان)، أما اليابان فتقدم ماغيسوتومان؛ عامل النظافة الذي يحافظ على رونق وجمال شوارع طوكيو. البطولة ليست في صنع المعجزات، البطولة ما تقدمه للناس من خدمات!

# تابعوا  
# nabeelshuail  
نبيل شعيل  
فنان كويتي